مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ١ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

متطلبات استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية الموودل نموذجا

اعداد

. د محمد محمد الشربيني

استاذ مساعد – قسم خدمة الفرد-كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

استاذ مساعد – قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي-كلية الآداب – جامعة السلطان قابوس

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ١ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الموودل نموذجا

د. محمد محمد الشربيني: أستاذ مساعد – قسم خدمة الفرد-كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط / أستاذ مساعد – قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي-كلية الآداب – جامعة السلطان قابوس

الملخص:

يعد الإشراف الإلكتروني أحد العمليات المهنية التي تتم باستخدام التعليم الالكتروني في التدريب الميداني كما أنه أحد المجالات المساهمة في تحسين العملية التعليمية للتدريب الميداني من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تطوير الاشراف الالكتروني. وتهدف الدراسة الى التعرف على امكانية استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الخدمة الاجتماعية اللذين يدرسون بالفصل السادس والسابع والثامن وجميع المشرفين الأكاديميين. وقد تم استخدام استبيان الكتروني فضلا عن دليل مقابلة للمشرفين الأكاديميين. أما عن نتائج الدراسة، فقد أشار نصف مجتمع الدراسة من الطلاب الى رغبتهم في استخدام الاشراف الالكتروني. أيضا جاءت مستويات الاستعداد في ممارسة الاشراف الالكتروني ما بين متوسط وعالي. وفيما يتعلق باتجاهات الطلاب، فقد جاءت جميع العبارات ما بين مستويات متوسطة الى عالية. أما عن المعوقات المتوقعة فقد جاءت المعوقات الادارية في الترتيب الأول ثم المعوقات الاجتماعية ويليها المعوقات البشرية وأخيرا المعوقات الفنية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الالكتروني، الموودل، الاشراف الالكتروني

Abstract

Electronic supervision is considered one of the professional process that can be done using e-learning in the field training course and is one of the fields that contribute to improving the educational process for field training. The study aims to identify the possibility of using electronic supervision in field training in social work. This study is considered a descriptive analytical study, using the comprehensive social survey approach for social work students and all academic

supervisors. An electronic questionnaire was used as well as interviews.

Regarding the results of the study, almost half of the study population of students indicated that the desire of using electronic supervision. Also, students' prepared level has reached between medium and high. Regarding the students 'attitudes, all statements of the questionnaire have reached between medium to high levels. As for the expected obstacles, the administrative obstacles came first while the technical obstacles came at the end.

Key words: E-training, Moodle, E-supervision.

الإطار العام للدراسة

أولا: مقدمة البحث ومشكلته:

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة متتالية ومتلاحقة في شتى مجالات الحياة، فالعالم يعيش عصر الانفجار المعرفي، فحجم العلوم والمعارف الجديد يتضاعف وبسرعة هائلة، حيث ظهرت شبكة الانترنت وتعددت وتنوعت أشكال وأنواع الأجهزة المستخدمة في نقل العلوم والمعارف بين شتى بقاع الأرض (عبد العزيز، ٢٠١٧، ص. ١٤٠).

وأصبح تقدم الأمم ورقيها يقاس بمدى إنتاجها واستخدامها للتقنيات الحديثة في مختلف مجالات وجوانب حياتها، وبقدر ما تملكه من معارف ومعلومات تجعل منها دولا منتجة للتكنولوجيا الحديثة ومساهمة في تقدم الأمم والشعوب؛ حيث إن المعلومات والمعارف التي تملكها الأمم والشعوب تعد من المرتكزات الأساسية التي تمكن من ملاحقة التطورات الهائلة في شتى مجالات الحياة (الطيطي، ٢٠٠٨، ص. 5).

ومما لا شك فيه ان التعليم جاء في مقدمة المجالات التي تأثرت بالتقدم التكنولوجي، حيث أصبحت التقنية في المجال التعليمي ضرورة قصوى؛ لذا بدء الاهتمام به في المؤسسات التعليمية المختلفة في معظم دول العالم بسبب الحاجة إلى نواتج ذلك النوع من التعليم، فالتعليم الإلكتروني ليس مجرد استثمار إمكانات التكنولوجيا في نقل وتوصيل المادة الدراسية إلى الطلاب، بل يعتبر ثورة أدخلت على مختلف المجالات (جروان والحمران، ٢٠٠٩، ص. ٧).

وجديرا بالذكر ان التعليم الالكتروني يتم من خلال عدة منصات الكترونية وبرامج وتطبيقات مختلفة، احداها يسمى الموودل Moodle.

ولأهمية التعليم الالكتروني فقد تم إدخاله في تعليم الخدمة الاجتماعية، وقد تناولته العديد من الدراسات العربية مثل دراسة الميزر (٢٠١٤) التي هدفت الى قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية والتي أوضحت نتائجها ان اتجاهات الطالبات كانت بدرجة إيجابية عالية ، ودراسة صالح (٢٠١٤) التي تناولت معوقات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التعليم الإلكتروني من وجهه نظر الطلاب حيث أوضحت أن معرفة الطلاب بالموودل كانت بدرجة جيدة الا أنها أشارت الى ان عدم توفر التدريب الكافي، أيضا دراسة صكح (٢٠١٥) التي تناولت كيفيه توظيف التعليم الالكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية، ودراسة علي (٢٠١٦) التي سعت الى التعرف على استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الالكتروني وذلك من خلال معرفة توفر الأدوات التكنولوجية اللازمة وتوفر المهارات التكنولوجية والدافعية والتي جاءت جميعها بدرجة جيدة.

أما عن الدراسات الأجنبية فهناك عدة دراسات تناولت التعليم الالكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية مثل دراسة Phelan (2015) التي أثبتت كفاءة استخدام التعليم الالكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية ودراسة Campbell & McColgan (2016) التي استخدمت أربعة تطبيقات مختلفة للهاتف المحمول كأنواع التعليم الالكتروني في الخدمة الاجتماعية. أيضا دراسة Rees (2018) وآخرون التي وضعت اطارا وطنيا لتعليم للخدمة الاجتماعية وذلك بعد نقدها للمرحلة الأولى لتنفيذ التعليم الالكتروني، كما تناولت دراسة Teixeira & Hash (2018) وسائل التواصل الاجتماعي كأشكال التعليم الالكتروني في تعليم طريقة العمل مع الوحدات الكبرى (Macro level).

ويعد الاشراف الالكتروني أحد المجالات التي يمكن أن تتم باستخدام التعليم الالكتروني وذلك من خلال مقرر التدريب الميداني، حيث أكدت دراسة صالح (٢٠١١) ودراسة Rossett (2002) على ضرورة الاعتماد التدريب الالكتروني كأسلوب متطور ومكمل لأساليب التدريب التقليدي أو ما يطلق عليه التدريب الخليط Blended Training حيث يحدث المزج بين أساليب التدريب التقليدي مع التدريب الالكتروني.

وقد أوضح الصائغ (٢٠١٨) أنه مع تطور مراحل الإشراف عبر التاريخ "أصبحت هناك حاجة الى تطوير آلية الإشراف من الإشراف التقليدي الحالي إلى الإشراف الإلكتروني لمواكبة العصر الحديث" (ص. ٨٤).

وإذا نظرنا الى مهنة الخدمة الاجتماعية، نجدها قد واكبت وما زالت تواكب التكنولوجيا الحديثة في برامج اعداها للاخصائيين الاجتماعيين، الا العديد من المؤسسات التعليمية في الدول العربية (الكليات والأقسام) تواجه تحديات لكي تساير الثورة العلمية التكنولوجية، وهو ما يضع القائمين بتعليم الخدمة الاجتماعية في حيرة أمام هذا التغير السريع ومنهم المشرف الأكاديمي للتدريب الميداني. وبقدر ما ييسر التطور الهائل في تقنية المعلومات للمشرف الأكاديمي لممارسة الاشرف الالكتروني على طلاب الخدمة الاجتماعية، الا ان البعض يرى أنه يلقى عليه عبء أكبر يتمثل في ضرورة الالمام بمهارات كثيرة ومتجددة تتلاءم وطبيعة العصر الحالي (عبد العزيز، ٢٠١٧، ص. ١٤٤).

وعلى الرغم من بعض الانتقادات الموجهة الى الاشراف الالكتروني الا انه يعد أحد العمليات المساهمة في اعداد الطلاب وتحسين التدريب الميداني من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تطوير الاشراف الالكتروني على التدريب الميداني لتحقيق الاعداد المهني للطلاب كما انه يغرس فيهم أهمية مواكبة التطور واستخدام التقنيات في أعمالهم.

ولأهمية الاشراف الالكتروني، فقد أشار الديحاني والجدي والخزي (٢٠١٦) الى ان بعض الدول أخذت على عاتقها مسئولية دمج التكنولوجيا بالعمليات الإشرافية من خلال تبني فلسفة وتطبيقات الاشراف الالكتروني لما له من أثر واضح في تحسين جودة الأداء والنمو المهني للطلاب (ص. ٣١٠).

وإذا نظرنا الى العديد من الدول المتقدمة نجد ان الاشراف الالكتروني قد تم تناوله في العديد من الدراسات، حيث تناولت دراسة Gary& Shavone (1998) الاشراف الالكتروني لطلاب التدريب الميداني والاشراف عن بعد للاخصائيين الاجتماعيين، وتناولت الدراسة أيضا متطلبات الاشراف الالكتروني والخطوات التفصيلية لها وأهمية وجود ما يسمى ب AOL والتي تحتوي على قائمة الطلاب تدريب الميداني (Buddy List) وأوضحت الدراسة ان الاشراف الالكتروني قد يتم بشكل فردي أو جماعي. كما تناولت دراسة DeMichele& Payen (2010) أهمية الاشراف الالكتروني في الممارسة المهنية، التي تناولت المقارنة بين تأثير الاشراف التقليدي والاشراف الالكتروني والتي أوضحت أهمية الاشراف الالكتروني كما تناولت كيفية دمج الاشراف الالكتروني في تعزيز الممارسات المهنية. أيضا دراسة Eleanor & Mpumelelo (2018) التي

تناولت أهم تحديات الاشراف الالكتروني وقد طبقت الدراسة على طلاب الفرقة الثالثة من طلاب الخدمة الاجتماعية اللذين أوضحوا عدم كفاية الاشراف الالكتروني.

ووفقا لم تم عرضه من تجارب ودراسات مختلفة توضح أهمية تطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني والمميزات التي حققها في اثراء العملية الإشراقية في بعض الدول الغربية، فضلا عن ندرة الدراسات العربية التي تناولته، فان الأمر يتطلب دراسته للتعرف على متطلباته قبل بدء استخدامه في مجتمعاتنا العربية، ومن ثم تتبلور مشكلة البحث العالي في " **متطلبات استخدام الإشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية**"

ثانيا: أهمية الدراسة:

١. تستقى هذه الدراسة أهميتها من ضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وفي التدريب بشكل خاص.
٢. قلة الكتابات الخاصة بالإشراف الالكتروني في التراث النظري وبالتالي محاولة تقديم اطارا نظريا يفيد الباحثين في بناء المعرفة في هذا المجال.
٣. قلة الدراسات –على حد علم الباحث-التي تناولت الاشراف الالكتروني في الخدمة الاجتماعية.
٤. ترجع أهمية هذه الدراسة الى كونها تمثل خطوة تمهيدية أولى لتطبيق وممارسة الاشراف الالكتروني، حيث لا يمكن استخدامه بدون معرفة متطلباته تطبيقه.
٥. أهمية هذه الدراسة ترجع الى محاولة تقديم صورة حقيقية عن متطلبات الاشراف الالكتروني لصانعي القرار وبالتالي مساعدتهم على توفير هذه المتطلبات ومحاولة تجنب الصعوبات المتوقعة التي ستسفر عنها الدراسة.
٦. وأخيرا ترجع أهمية هذه الدراسة لأنها يمكن أن تفيد القائمين على الاشراف في التدريب الميداني في تطوير وتجويد العملية التدريبية من خلال الاستفادة من البرامج الإلكترونية الجديدة.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

- ما هي الكفايات التقنية اللازمة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني؟
- ما اتجاهات الطلاب والمشرفين الأكاديميين نحو ممارسة الاشراف الالكتروني في

التدريب الميداني؟

- ما هي المعوقات المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني؟
- ما الآليات المقترحة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني؟

رابعا: أهداف الدراسة:

- التعرف على الكفايات التقنية اللازمة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.
- التعرف على اتجاهات الطلاب والمشرفين الأكاديميين. نحو ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.
- التعرف على المعوقات المتوقعة عند استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.
- التوصل إلى آليات مقترحة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

(١) المتطلبات: تعرف إجرائيا في هذه الدراسة بانها الكفايات التقنية المطلوبة لتطبيق واستخدام الاشراف الالكتروني لكل من طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين والمشرفين الأكاديميين في المؤسسات التدريبية المختلفة، كما تشمل أيضا اتجاهاتهم نحو ممارسة الاشراف الالكتروني فضلا عن معرفة المعوقات المختلفة المتوقعة عند الاستخدام (الإدارية، الفنية، البشرية، الاجتماعية).

(٢) التدريب الميداني: يعرف التدريب الميداني بانه مجموعة من الخبرات التي تقدم في إطار احدى المؤسسات بشكل واع ومقصود والتي تصمم من أجل ربط النظرية بالتطبيق ونقل الطلاب من المستوى المحدود -الذي هم عليه-من حيث المعرفة والوفهم والمهارة والاتجاهات الى مستويات أعلى تمكنهم في المستقبل من ممارسة عملهم بعد التخرج بشكل مستقل وفعال (علي، ٢٠١٠، ص. ٥٢٤٥).

(٣) الإشراف الإلكتروني: يرى عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٧) ان الاشراف الالكتروني هو "استخدام وسائل وأساليب إشرافيه تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في التفاعل والتواصل لدعم الطلاب المتدربين وتنميتهم مهنيًا، فضلا عن تطوير العملية التدريبية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية التقليدية الحالية من اجتماعات بأنواعها المختلفة ودروس تطبيقية" (ص.١٢٣).

ويعرف اجرائيا بانه عملية تهدف الى تقديم خدمات متعددة من خلال اشراف قائم على توظيف التعليم الالكتروني، حيث يتفاعل المشرف الأكاديمي مع طلاب الخدمة الاجتماعية بطريقة الكترونية عبر الموودل للارتقاء بأدائهم وتنميتهم مهنياً وتجويد العملية التدريبية سواء داخل أو خارج المؤسسة التدريبية (متخطيا حواجز المكان).

سادسا: الموجه النظري الدراسة:

نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي :حيث عرض Cocea & Weibetzahl (2008) هذه النظرية بالتركيز على عنصرين أساسيين هما الكفاءة الذاتية للطالب المتدرب والتي تتمثل في قدرة الطالب على تنفيذ مهام وأنشطة التدريب المختلفة بطريقة الكترونية فعالة، أما العنصر الثاني فيركز على التنظيم الذاتي أي القدرة على التحكم في نشاط الطالب أو المحتوى التدريبي المقدم –بطريقة الكترونية-بما يضمن مراعاة السياق الاجتماعي والتقني والمعرفي المحيط بالعملية التدريبية التي تتم عبر الإنترنت (صالح، ٢٠١١، ص. ٥٧٠٨).

الإطار النظري الدراسة

١-التعليم الالكتروني والموودل كأحد البرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني

التعليم الإلكتروني هو مفهوم شامل وواسع يحوي بداخله على مجموعة واسعة من البرمجيات والتطبيقات بما في ذلك التعلم المعتمد على الكمبيوتر واستخدام الانترنت، وكذلك الفصول الدراسية الافتراضية، والتعلم القائم على الإنترنت، كما يمكن تعريفه بأنه نقل توصيل المادة الدراسية عبر الوسائل الالكترونية المختلفة مثل الإنترنت والانترانت، الشبكات الخارجية والداخلية، الشرائط الصوتية وأفلام الفيديو والاسطوانات المدمجة وغيرها (Rees, 2018, P. 766).

كما يعرف بانه منظومة تعليم وتعلم قائمة على الوسائط الرقمية لتحقيق الأهداف المنشودة، في إطار تعليمي متزامن أو غير متزامن أو مختلط (مدمج) بتفاعل المتعلم ذاتيا، أو تفاعل المتعلمين معا، أو تفاعل المتعلم والمعلم، وتفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي، حيث يتحول دور كل من: المعلم إلى مرشد علمي، والمتعلم إلى باحث علمي، وتتم إدارة العملية التعليمية، وضبطها، وقياس مستوى أداء المتعلم، وتقويمه إلكترونيا (مصطفى، ٢٠١٣).

أنواع التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني أنواع كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف الظروف والأطراف المشاركة في العملية ويمكن تحديد ثلاثة أنواع رئيسية للتعليم الإلكترونية يمكن توضحيها فيما يلي:

أولا: التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-Learning حيث أوضح العلاق (٢٠٠٨) أن "جميع الطلاب والهيئة التدريسية يتواصلون معا في وقت واحد تقريبا ووفق جدول زمني محدد مسبقا يتلقون ويتبادلون المعرفة، مما يسهل عملية التعليم ومن أدواته الصفوف الافتراضية والمؤتمرات عبر الفيديو وحجرات المحادثة" (ص.٧).

التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-Learning حيث يقوم الطالب بإنجاز التكاليف والمهام والأنشطة الدراسية بشكل ذاتي في الوقت الذي يناسبه بالاعتماد على الإنترنت وقد يحدث نوع من التفاعلات مع الهيئة التدريسية من خلال لوحة المناقشة أو البريد الإلكتروني، أو قد يكون بشكل ذاتي بشكل كامل، ومسنود بالروابط إلي المراجع بدلا من الأستاذ الحقيقي ومن أدواته البريد الإلكتروني، ومجموعات النقاش، ونقل الملفات وغيرها.

التعليم المدمج Blended Learning وهذا النوع يشمل مجموعة من الوسائط، التي صممت لتكمل بعضها، والتي تعزز التعليم، وتطبيقاته، ويمكن أن يشمل هذا النوع على العديد من أدوات التعليم مثل برمجيات التعليم الافتراضي، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعليم الذاتي، كما يمكن للتعليم المدمج أن يمزج أنشطة متعددة معتمدة على النشاط التعليم في الصفوف التقليدية التي يلتقي فيها عضو هيئة التدريس مع المتعلم وجها لوجه وكذلك التعليم الذاتي، وفيه مزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن. (Lothridge, Fox & Fynane, 2013, P. 409).

ويمتاز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة من خلال إيصال المعلومات للطلاب بأسرع وقت، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس أداء الطلاب وتقييمهم، وتوفير بيئة تعليمية جذابة. كما يؤكد هذا النمط أن التعليم الإلكتروني ليس بديلا للتعليم التقليدي، وإنما مكمل له.

مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني:

يؤدي التعليم الإلكتروني E-Learning إلى تحسين الفرص أمام الطلاب لتبادل المعارف والمهارات، حيث أن مجتمع الويب بوصفه بيئة للتعلم الإلكتروني يعد طريقة مريحة للتواصل وأكثر عملية للطلاب الذين يدرسون بنظام عدم التفرغ (غير المنتظمين) أو أولئك الذين لا يستطيعون الحضور بشكل منتظم داخل القاعات الدراسية بسبب المسافة أو لأسباب أخرى. (Gilbert, Morton and Rowley, 2007, P. 560 - 573)

الموودل Moodle

أشار (٢٠٠٧) Wen الى ان نظام موودل (Moodle) يعتبر من الأنظمة المشهورة والمستخدمة بنجاح في التعليم الإلكتروني، حيث تزود المعلمين بمزايا متعددة لإنشاء وإدارة المقررات على الإنترنت (p. 48).

وقد أوضح عياد والأشقر (٢٠١١) أن الموودل يعتبر نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، وقد صمم على أسس تعليمية/ ليساعد المتعلمين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم عدد هائل من الطلاب منتسبين لجامعة معينة (ص. ٢١٠).

مميزات برمجية الموودل: يمتاز الموودل بميزات عدة، منها:
(Carvalho, Da Silva and Freitag, 2013, P. 972)

(١) **سهولة الوصول**: يتيح الموودل للطالب التواصل والتفاعل مع المادة التعليمية المدروسة من خلال الربط بالإنترنت في أي وقت ومن أي مكان.

(٢) **توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة**: من مميزات الموودل توفير تغذية رجعية Feed back عن أي نشاط أو نتائج الاختبارات فضلا عن وجود أي تعليقات أو استفسارات سواء من جانب الطالب أو المعلم من خلال ما يسمى بلحة المناقشة Discussion boardوفي بعض الأحيان من خلال البريد الالكتروني.

(٣) **تحسين وتسهيل عملية الاتصال**: حيث يتيح للطالب التواصل مع معلميهم فضلا عن الطلاب الآخرين من خلال عدة قنوات مثل الدردشة، والمناقشات، والفصول الافتراضية، وغيرها.

(٤) **التتبع:** حيث يوضح الموودل الطلاب المستخدمين واخر وقت تم استخدامه والأعمال التي اداها الطالب خلال فترة الاستخدام فضلا عن إيداع النتائج في ملف إحصائي

خلال الفصل الدراسي. حيث يستطيع المعلم الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم.

(٥) **بناء المهارات:** يساعد المودل الطلاب في بناء واستخدام مهارات متعددة مثل تنظيم وإدارة الوقت، حيث يتم تحديد تاريخ بداية ونهاية لكل قراءة، وتكليف، ونشاط، وغيرها، مما يساعد الطالب على ادارة الوقت بشكل جيد.

٢ - التدريب الالكتروني

مفهوم التدريب الالكتروني:"التدريب الالكتروني هو أحد الأساليب الحديثة التي يمكن أن تسهم بفاعلية في دعم العملية التدريبية التقليدية، حيث يمكن المحتوى الالكتروني الطالب من تلقي التدريب في أي وقت وأي مكان عبر الاعتماد على الكمبيوتر الشخصي، كما أن التكلفة المحدودة للعملية التدريبية عبر شبكة الانترنت دفعت مختلف المهن إلى تبني التدريب الالكتروني كخيار مكمل للعملية التدريبية" (صالح، ٢٠١١، ص. ٥٧٠١).

أنواعه: تناول(2011) Dietinger التدريب الالكتروني له نوعان الأول التدريب المتزامن والذي يلتقي فيه المدرب مع المتدرب في وقت واحد، والأخر غير المتزامن حيث يدخل المتدرب على المحتوى التدريبي في أي وقت دون الحاجة إلى الاعتماد على المدرب.(P.37)

٣ - الاشراف الإلكتروني

يعرف الصائغ (٢٠٠٩) الإشراف الإلكتروني بانه استراتيجية يتم من خلالها تسخير شبكة الأنترنت وخدماتها المختلفة لتفعيل الأساليب الإشراقية المستخدمة في عملية الإشراف للارتقاء بأداء الطالب المتدرب ومساعدته على تخطي الحواجز الزمانية والمكانية (ص. ٦٥).

كما عرفه عيسى (٢٠١٣) بانه طريقة في التدريب يستمد فيها الطالب معلوماته كلها من شبكة الانترنت وذلك من خلال موقف خاص لهذا الغرض (ص. ١٨٦).

ويعرف الباحث الإشراف الإلكتروني في هذه الدراسة بانها العملية الإشرافية التي بين طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين وبين المشرف الأكاديمي باستخدام المودل، ويتم استخدام التدريب الميداني الالكتروني بشقيه المتزامن وغير المتزامن من أجل تنمية الأداء المهني للطالب في المؤسسة التدريبية.

متطلبات الاشراف الالكتروني الفعال:

من أجل تحقيق أقصى استفادة من عملية الإشراف عبر الإنترنت، ذكر (Gary& Shavone, 1998) في مجلة الاخصائيين الاجتماعيين ان هناك متطلبات يجب أن تتوفر للمشرف والطالب وهي:

- لديهم مهارة في استخدام الإنترنت Have skill in navigating online
- لديهم مهارات الكتابة والتهجئة الأساسية عند استخدام الحاسب Have basic typing and spelling skills
- أن يكونوا قادرين على التعبير عن النفس في الكلمة المكتوبة Be able to express self in the written word
- أن يكونوا قادرين على التعبير عن المفاهيم / الأفكار دون استخدام الإشارات غير اللفظية Be able to express concepts/ideas without the use of non-verbal cues
- لديهم مهارات اتصال ممتازة Have excellent communication skills

- **مميزات وعيوب الإشراف الإلكتروني:**

عرض (Gary& Shavone, 2010, P.3) في مجلة الاخصائيين الاجتماعيين لمجموعة من مميزات وعيوب الاشراف الالكتروني وهي:

جدول رقم (١) يوضح مميزات وعيوب الاشراف الالكتروني

المميزات	العيوب
• يتسم الإشراف الالكتروني بالبساطة فهو عملية بسيطة ومباشرة لأولئك الذين لديهم دراية باستخدام الإنترنت ولديهم مهارات جيدة في الكتابة. • السهولة، الراحة: حيث يمكن أن يتم في أي مكان مثلا في المنزل أو السفر .... • سهولة التعبير: بعض المسائل أسهل للتعبير عبر الإنترنت بدلاً من وجهاً لوجه. • دائم – حيث يمكن لكل من الطالب والمشرف الأكاديمي الاحتفاظ بسجل دائم لكامل الجلسات الإشرافية ويمكن استخدامه كمرجع فيما يتعلق بالمعلومات المقدمة في الجلسة أو مع أي متابعة مطلوبة.	• عدم وجود اشارات غير لفظية. • مشاكل فنية مع العملية عبر الإنترنت. • الكتابة (إذا كان لدى المشرف أو الطالب مشاكل في الكتابة، فقد يؤدي ذلك بالفعل إلى إبطاء العملية الاشرافية. • قيود المساحة في عرض المادة التدريبية. • التشتت، التشويه: إذا كنت في المنزل، فقد يكون أفراد العائلة غير مدركين أن الطالب في منتصف جلسة إشراف.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة من الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تقوم على دراسة وتحديد الواقع وجمع الحقائق ومعرفة واقع العلاقة بين عناصر ظاهرة معينة، أو بينها وبين الظواهر الأخرى، حيث تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية لوصف الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ووصف اتجاهات الطلبة والتعرف على المعوقات المتوقعة وتحليلها.

٢-منهج الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الخدمة الاجتماعية اللذين يدرسون بالفصل السادس والسابع والثامن كما اشتملت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المشرفين الأكاديميين على التدريب الميداني – تخصص الخدمة الاجتماعية.

٣-أدوات الدراسة:

أولا: استبيان الكتروني عن استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: تتكون أداة الدراسة من البيانات الأولية (٥) عبارات فضلا عن (56) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- متطلبات ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني (12 عبارة).
- اتجاه الطلبة نحو الاشراف الالكتروني (١٥ عبارة).
- المعوقات المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني. (29 عبارة).

الموقع الالكتروني الاستبيان:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd1LTjDm5yDOJ2Dhn9HOfrAIJ_4WP4vPyVZKsHQVoLPZfYO3Q/viewform

طريقة تصحيح الاستبيان:

تكونت عبارات الاستبيان من (56) عبارة (موزعة ما بين عبارات إيجابية وسلبية) تأخذ استـــجابة التدرج الثلاثي (موافق، أحيانا، غير موافق)، وقد حسبت الدرجات للاستجابة كما يلي: نعم موافق ثلاث درجات، أحيانا درجتان، غير موافق درجة واحدة (للعبارات الإيجابية وعكس ذلك للعبارات السلبية) وبذلك تكون درجات الاستبيان كما يلي

جدول رقم (٢) يوضح الدرجات العظمى والوسطى والصغرى لتصحيح كل بعد من أبعاد الاستبيان المختلفة

البعد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الوسطى	الدرجة الصغرى
مهارات الممارسة	١٢	١٢*٣= ٣٦	١٢*٢= ٢٤	١٢*١= ١٢
اتجاهات الطلاب	١٥	(موجبة)١٢*٣=٣٦ (سلبية)٣*٣=٩ المجموع = ٤٥	(موجبة)١٢*٢=٢٤ (سلبية)٣*٢=٦ المجموع =٣٠	(موجبة)١٢*١=١٢ (سلبية)٣*١=٣ المجموع =١٥
الصعوبات المتوقعة	29	87=٣*29	58=٢*29	29=١*29

وقد تم تحديد معيار لتصنيف الدرجات بناء على قوتها النسبية وفقا لمقياس "ليكرت"، وذلك من أجل تحديد مستوى الأبعاد على النحو التالي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات القوة النسبية للحكم على قوة العبارة

القوة النسبية	المستوى
٢,٥ فأعلى	عال
١,٥ – ٢,٤٩	متوسط
أقل من ١,٥	ضعيف

صدق وثبات الاستبيان:

أ-صدق الاستبيان: قام الباحث بإخضاع الاستبيان لحساب أنواع الصدق التالية:

- **الصدق الظاهري: Face Validity** قام الباحث بعرض الاستبيان على الـمحكمين، وهم مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي جامعة السلطان قابوس، فضلا عن بعض الاخصائيين الاجتماعيين الخبراء في التدريب الميداني وذلك بهدف إبداء الرأي حول مدى سلامة صياغة عبارات الاستبيان وارتباطها وملائمتها لموضوع الدراسة (وعددهم ٨ محكمين).وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراء المحكمين، وتم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها من الـمحكمين عن (٨٠%).

- **الصدق العاملي للاستبيان:** قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي على طريقة حساب المصفوفة الارتباطية للاستبيان، وذلك بحساب معاملات الاتساق الداخلي والذي بلغ (٠.٧٩) مـــما يحقق الصدق العاملي للاستبانة.

ب-ثبات الأداة: Reliability

حساب معامل الثبات: لتقدير معامل الثبات في هذه الدراسة طبقت الطرق الآتية:

١-طريقة التجزئة النصفية: وتتضمن هذه الطريقة تقسيم أداة القياس ذات العبارات المتعددة إلى مجموعتين مجموعة تضم الأرقام الزوجية والأخرى تضم الأرقام الفردية ثم تم حساب معامل الارتباط (سبيرمان راو) بينهما وبلغ كالاتي:

جدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات لأبعاد الاستبيان لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية

البعد	التجزئة النصفية
الاستعدادات	٠.٨٤
الاتجاهات	٠.٧٧
الصعوبات المتوقعة	٠.٨٣
الاستبيان ككل	٠.٨١

يتراوح معامل الثبات للاداه باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمختلف محاوره ما بين (٠.٧٧) إلى (٠.٨٤)

٢-طريقة إعادة الاختبار: Test-Retest قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من طلاب الخدمة الاجتماعية قوامها عشرة (خارج مجتمع البحث)، وذلك مرتين بفاصل زمني أربعة عشر يوما بين التطبيق الأول والثاني، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وتعتبر قيمة معامل الارتباط الناتجة بمثابة معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧)، وجميع قيم معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية α = (0.01).

- **مجالات الدراسة:**

أ-المجال المكاني: ويتمثل في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية -محافظة مسقط سلطنة عمان.

ب-المجال البشري: جميع طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين (بدءا من الفصل السادس) أو الذين انتهوا من التدريب الميداني وعددهم (١٠٢) طالب وطالبة، بالإضافة الى جميع المشرفيين الأكاديميين على مؤسسات التدريب الميداني وعددهم (٦).

ج-المجال الزمني: تم تنفيذ الدراسة الحالية خلال عشرة أسابيع في الفترة ٠٩/٠٨/٢٠١٩ وحتى ٣٠/١١/ ٢٠١٩.

ثانيا: دليل مقابلة للمشرفين الأكاديميين على التدريب الميداني

تم اجراء مقابلات شبه مقننة Semi-structured interview مع المشرفيين الأكاديميين. وقد تكون دليل المقابلة من أربعة أسئلة مفتوحة تتناول ما يلي:

- ما مدى استعدادك ورغبتك في ممارسة الاشراف الالكتروني ولماذا؟
- ما أهم المهارات المطلوبة من وجهه نظرك لاستخدام الاشراف الالكتروني؟
- ما الصعوبات والمعوقات المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني؟
- ما مقترحاتك لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني؟

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة ٢٢؛ لإجراء المعالجات الإحصائية، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية: التكرارات، والنسب المئوية"Frequencies and Percentages"، ومعامل سبيرمان راو، والمتوسطات الحسابية"Mean"، والانحراف المعياري std. deviation.

صعوبات الدراسة:

- طول فترة الإجراءات الرسمية للحصول على الموافقة من أجل الحصول على بيانات وإحصائيات طلاب التدريب الميداني، وموافقة جامعة السلطان قابوس.
- عدم استجابة بعض الطلاب للاستبيان الإلكتروني؛ مما أدى إلى طول وتأخر مدة التطبيق الميداني.

نتائج الدراسة وتحليلها:

أولا: وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح خصائص مجتمع الدراسة للطلاب والمشرفين الأكاديميين

المتغيرات		مجتمع الدراسة الطلاب		مجتمع الدراسة المشرفين الأكاديميين	
	النوع	العدد	%	العدد	%
النوع	ذكر	٦٩	٦٧.٦	٥	٧١.٤
	أنثى	٣٣	٣٢.٣	٢	٢٨.٥
متوسط العمر		٢١.٣		٤٧.٨	
الفصل الدراسي	السادس	٣٩	٣٨.٢		
	السابع	٤٨	٤٧		
	الثامن	١٥	١٤.٧		
هل سبق ان درست مقررات باستخدام التعليم الالكتروني	نعم	١٠٢	%١٠٠		%١٠٠
	لا	٠	%٠	٠	%٠
هل لديك خبرة في استخدام التعليم الالكتروني باستخدام الموودل؟	نعم	٨٣	٨١.٤	٧	%١٠٠
	الى حد ما	١٩	١٨.٦	٠	%٠
	لا	٠	%٠	٠	%٠

١- **وصف مجتمع الدراسة من حيث النوع**: أشارت نتائج الجدول السابق إلى أن (٦٧.٦%) من **مجتمع دراسة الطلاب** من الاناث بينما (٣٢.٣%) من الذكور ويمكن تفسير أن الغالبية العظمى من مفردات البحث كانت من الإناث بسبب تفوق الإناث على الذكور وإصرارهم على الاستمرار في التعليم الجامعي الحكومي (حيث يلاحظ أن تنسيق الإناث في دبلوم التعليم الثانوي يرتفع دائما عن تنسيق الذكور)، فضلا على أن تزايد عدد الاناث في مجتمع الدراسة يعد انعكاسا طبيعيا لواقع توزيع الطلاب بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي. أما عن **مجتمع دراسة المشرفين الأكاديميين** فقد أشارت النتائج ان الغالبية كانت من الذكور (٧١.٤%) بينما لا يوجد الا اثنتان فقط من الاناث (٢٨.٥%).

٢- **وصف مجتمع الدراسة من حيث العمر**: بلغ متوسط العمر في **مجتمع دراسة الطلاب** (٢١.٣) وهو متوسط يعكس العمر الطبيعي في هذه المرحلة، حيث ان جميع الطلاب في مجتمع الدراسة يدرسون في احدى الفصول الدراسية السادس والسابع والثامن. بينما بلغ متوسط **عمر المشرفين الأكاديميين** (٤٧.٨) ويرجع ذلك الى ارتفاع عدد سنوات الخبرة في الاشراف الميداني وبالتالي ارتفاع العمر.

٣- **وصف مجتمع دراسة الطلاب من حيث الفصل الدراسي**: أشارت نتائج الجدول إلى أن هناك تقارب بين المفردات من الطلاب في الفصلين السادس والسابع، حيث يعكس ذلك توزيعا طبيعيا للطلاب وفقا للخطة الدراسية، حيث ان مقرري التدريب في الخطة الدراسية في الفصلين السادس والسابع، بينما يقل العدد في الفصل الثامن، حيث لا يدرس الطلاب التدريب في هذا الفصل الا المتأخرين عن الخطة وهم عدد قليل.

٤- **وصف مجتمع الدراسة من حيث دراسة المقررات الالكترونية:** أوضحت نتائج البحث أن جميع الطلاب قد درسوا مقررات باستخدام التعليم الالكتروني (المووديل)، وان جميع المشرفين الأكاديميين قد قاموا بتدريس مقررات باستخدام المووديل، ويعكس ذلك السياسة التي تنتهجها الجامعة في نشر التعليم الالكتروني.

٥- **وصف مجتمع الدراسة من حيث خبرة في استخدام التعليم الالكتروني باستخدام المووديل**: فيما يتعلق بمجتمع دراسة الطلاب فقد أوضحت النتائج أن معظم الطلاب لديهم خبرة في استخدام التعليم الالكتروني (المووديل) (٨١.٤%) ويرجع ذلك دراسة مقررات سابقة بالتعليم الالكتروني، بينما أشار فقط (١٨.٦%) ان لديهم خبرة الى حد ما، ولا يوجد أي طالب قد أشار الى عدم امتلاكه خبره الاستخدام. أما مجتمع دراسة المشرفين، فجميعهم لديهم خبرة في تدريس مقررات بالمووديل، ويرجع ذلك لاهتمام الجامعة بنشر الوعي بالتعليم الالكتروني فضلا عن الدورات والورش التدريبية التي تعقد بصفة دورية فيما يتعلق بكيفية استخدام المووديل وتطبيقاته.

ثانيا: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

يوضح جدول ٦ الى ١٢ نتائج تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل الأول: ما هي الكفايات التقنية اللازمة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.

جدول (٦) يوضح الكفايات التقنية اللازمة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى الاستعداد	الترتيب
١	أستطيع ارسال الملفات بصياغاتها المختلفة عبر برامج المحادثة (الدردشة الفورية بأنواعها)	267	2.62	87.2	عال	4
٢	لدي خبرة في استخدام التعليم الالكتروني (المومدل)	238	2.33	77.7	متوسط	7
٣	لدي القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب الآلي (السماعات – السكنر- الكاميرا....)	276	2.7	90.2	عال	2
٤	لدي المهارة في استخدام خاصية المقابلة وجها لوجه في المومدل	205	2.01	67	متوسط	11
٥	استخدم برامج الميكروسوفت بكفاءة	279	2.73	91.1	عال	1
٦	أستطيع تسجيل الحالات الفردية بالصوت والصورة وحفظها والتعامل معها على الحاسب الآلي	235	2.3	76.8	متوسط	9
٧	لدى المهارة في تطبيق الاشراف الالكتروني من هاتفي المحمول	199	1.95	65	متوسط	12
٨	أستطيع استخدم غرفة الدردشة في المومدل بسهولة	٢٥٢	2.47	82.3	متوسط	6
٩	أستطيع حفظ وارسال المستندات المختلفة باستخدام تطبيقات Scanner الموجودة في هاتفي المحمول.	258	2.53	84.3	عال	5
١٠	استخدم برامج ضغط وفك الملفات Zip files	269	2.63	87.9	عال	3
١١	أستطيع تحميل أو رفع الملفات (upload or download) على المومدل	236	2.31	77.1	متوسط	8
١٢	أستطيع تسجيل فيديو خاص بي بسهولة ومشاركته في المومدل	217	2.12	70.9	متوسط	10

يوضح الجدول السابق الكفايات التقنية لدى الطلاب اللازمة لممارسة الاشراف الالكتروني، حيث أشارت النتائج الى أن مستويات الطلاب جاءت عالية في امتلاك مهارات استخدام الحاسب الآلي بشكل عام (العبارات في الترتيب الأول الى الخامس)، حيث يستطيعون استخدم برامج الميكروسوفت بكفاءة (٩١.١%) فضلا عن ان لديهم

القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسب الآلي (٩٠.٢%). أيضا جاءت العبارات استخدم برامج ضغط وفك الملفات وأستطيع ارسال الملفات بصياغاتها المختلفة عبر برامج المحادثة وأستطيع حفظ وارسال المستندات المختلفة الموجودة في هاتفي المحمول في الترتيب الثالث والرابع وبمستويات عالية أيضا تراوحت ما بين (٨٧، ٨٤%).

أما المهارات الأخرى المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني "المومدل"، نجد ان العبارات بدءا من الترتيب السادس وحتى نهاية العبارات جاءت بمستويات متوسطة، كما نلاحظ أن العبارات الخاصة بالمهارة في تطبيق الاشراف الالكتروني من الهاتف المحمول ومهارة استخدام خاصية المقابلة وجها لوجه الموجودة في المومدل، جاءت في المراكز الأخيرة بقوة نسبية (٦٥،٦٧%).

أما فيما يتعلق باستعداد المشرفين الأكاديميين، فقد أوضحوا جميعا ان لديهم مهارات استخدام الحاسب الآلي بشكل عام والى امتلاكهم للمهارات التقنية المطلوبة لممارسة الاشراف الالكتروني، ولكن نلاحظ أن بعضهم قد أشار الى عدم التمكن من استخدام بعض المميزات والإمكانات الموجودة في المومدل بشكل تام.

التساؤل الثاني: التعرف على الاتجاهات نحو ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

جدول (٧) يوضح الاتجاهات نحو ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى الاتجاه	الترتيب
١	ينمي الاشراف الالكتروني مهارات الطالب في استخدام التقنية الحديثة.	268	2.62	87.6%	عال	3
٢	أرى ان الاشراف الالكتروني يساعد على الإبداع والابتكار في التعليم.	220	2.15	71.9%	متوسط	12
٣	يعمل على سرعة تبادل الخبرات بين الطالب والمشرف.	٢٨١	2.75	91.8%	عال	١
٤	أخشى استخدام الاشراف الالكتروني عبئا إضافيا لأعمالي	٢٠٧	٢.٠٢	%٦٧.٦	متوسط	١٤
٥	أعتقد أن الاشراف الالكتروني مهدر للوقت	202	1.98	66%	متوسط	١٥
٦	أتوقع أن ممارسة الاشراف بصورة الكترونية شيء ممتع محبب لي	259	2.54	84.6%	عال	٥
٧	يساعد الاشراف الالكتروني في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات	238	2.33	77.7%	متوسط	٨
٨	يساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه العملية الإشراقية التقليدية	246	2.41	80.4%	متوسط	٧

٩	أعتقد أن الاشراف الالكتروني يوفر التغذية الراجعة المستمرة للطالب بشكل أكبر من الاشراف التقليدي.	٢٧١	٢.٦٥	88.5%	عال	2
١٠	كثير من المهارات المرتبطة بأعمال التدريب الميداني لا يمكن أن يتم الإشراف عليها بصورة الكترونية	218	2.13	71.2%	متوسط	13
١١	ضرورة لا الاشراف الالكتروني غنى عنها لمواكبة طرق التعلم الحديثة.	222	2.17	72.5%	متوسط	١١
١٢	يساعد الاشراف الالكتروني على إيجاد بيئة إشرافيه تفاعلية.	262	2.56	85.6%	عال	٤
١٣	يعمل الاشراف الالكتروني على تدعيم العلاقـات الإنسانيـة والاجتماعية بين المشرف والطالب.	253	2.48	82.6%	متوسط	٦
١٤	يحقق الاشراف الالكتروني المرونة للطالب في ممارسة الاشراف.	231	2.26	75.5%	متوسط	١٠
١٥	أفضل الاشراف الالكتروني عن الاشراف التقليدي.	236	2.31	77.1%	متوسط	٩

يتضح من الجدول السابق أن مجتمع الدراسة من الطلاب يرون ان الاشراف الالكتروني "يساعد على سرعة تبادل الخبرات بين الطالب والمشرف"، حيث جاءت العبارة بمتوسط ٢.٧٥، ثم جاءت العبارة " الاشراف الالكتروني يوفر التغذية الراجعة المستمرة للطالب بشكل أكبر من الاشراف التقليدي" بمستوى عال ٢.٦٥. حيث تعكس العبارتان الأولى والثانية عنصر "تخطي حاجز الزمان" والذي يعتبر من أهم مميزات الاشراف الالكتروني والتي يعني أن المشرف والطالب يمكن أن يتبادلون الخبرات التدريبية دون قيود زمنية وفي أي وقت وبالتالي سرعة تقديم التغذية الراجعة. كما أن الطلاب يعتقدون بان الاشراف الالكتروني "ينمي مهاراتهم في استخدام التقنية الحديثة" والتي جاءت بمستوى عال أيضا وبمتوسط ٢.٦٢، حيث ان استخدام الاشراف الالكتروني يحتاج الى توفر بعض المهارات التكنولوجية والتي قد تكون غير متوفرة لدى البعض مما يؤدي الي حرص الطلاب على امتلاك هذه المهارات بل تنميتها من أجل تطبيق الاشراف الالكتروني، كما أن الطلاب يعتقدون أن ممارسة الاشراف الالكتروني " شيء ممتع محبب لي" (بمتوسط ٢.٥٤)، حيث ان الشباب يفضل كل ما هو الكتروني عن النمط التقليدي.

ثم يأتي بعد ذلك العبارات التي جاءت بمستوى متوسط، مثل العبارة " يعمل الاشراف الالكتروني على تدعيم العلاقـــــات الإنسانيـــة والاجتماعية بين المشرف والطالب"، والعبارة "أخشى استخدام الاشراف الالكتروني عبئا إضافيا لأعمالي"، والعبارة "أعتقد أن الاشراف الالكتروني مهدر للوقت"، حيث تعد هذه العبارات دليل على قصور فهم الطالب لأهمية الاشراف الالكتروني، ومن ثم سيتم وضعها في الاعتبار عند وضع الآليات التي تساعد على تطبيق الاشراف الالكتروني حيث يمكن النظر اليها باعتبارها قد تعوق ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.

أما فيما يتعلق بمجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين، فيعتقد جميع المشرفين بأهمية الاشراف الالكتروني والمزايا التي تحققها الا ان اثنان منهم أعربوا عن خوفهم بان يمثل الاشراف الالكتروني عبء إضافيا لهم.

التساؤل الثالث: المعوقات المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

جدول رقم (٨) يوضح القوة النسبية والانحرافات المعيارية للمحاور الأربعة ككل

المعوقات	القوة النسبية	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
المعوقات الإدارية	٧٥.٨	٢.٨٧	١	متوسط
المعوقات الفنية والتقنية	٧٣.٢	٣.٥٢	٤	متوسط
المعوقات البشرية	٧٤.٢	٣.٣٢	٣	متوسط
المعوقات الاجتماعية	٧٤.٣	٣.٢٨	٢	متوسط
المعوقات ككل	٧٤.٤	٣.٢٥		متوسط

أشارت النتائج في الجدول السابق أن مستويات المعوقات كانت جميعا متوسطة ومتقاربة، وأن المتوسط العام لمستوى المعوقات ككل (٢.٢٤)، حيث حازت المعوقات الادارية على أعلى متوسط (٢.٢٩) يليه المعوقات (الاجتماعية) بمتوسط (٢.٢٤)، ثم المعوقات (البشرية) بمتوسط (٢.٢٢)، وأخيرا حصلت المعوقات (الفنية والتقنية) على الترتيب الأخير بمتوسط (٢.٢٠). وفيما يلي عرض تفصيلي لكل من هذه المعوقات:

أولا: المعوقات الإدارية

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات الإدارية المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى المعوق	الترتيب
١	عدم اقتناع إدارة الكلية بجدوى الاشراف الالكتروني	226	2.21	73.8	متوسط	5
٢	ضعف امتلاك المشرف الميداني الأكاديمي للمهارات الالكترونية المطلوبة	186	1.82	60.8	متوسط	7
٣	عدم موافقة رئيس القسم على استخدام الاشراف الالكتروني	214	2.2	69.9	متوسط	6
٤	عدم وجود أي لوائح إدارية تتعلق بالإشراف الالكتروني	234	2.3	76.5	متوسط	4
٥	دليل التدريب الميداني لا يدعم الاشراف الالكتروني	٢٤٨	2.43	81	متوسط	3
٦	عدم وجود المحفزات لتشجيع الطالب على استخدام الاشراف الالكتروني	٢٦١	2.55	85.3	عال	1
٧	صعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يتعلق بالإشراف الالكتروني	255	2.5	83.3	عال	2
القوة النسبية للبعد = ٧٥.٨		الانحراف المعياري = ٢.٨٧				

توضح نتائج الجدول السابق المعوقات الادارية من وجهه نظر مجتمع الدراسة من الطلاب، حيث جاءت بعض المعوقات بمستوى عال كما في العبارتان " عدم وجود المحفزات لتشجيع الطالب على استخدام الاشراف الالكتروني " (بمتوسط ٢.٥٥)، " صعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يتعلق بالإشراف الالكتروني" (بمتوسط ٢.٥)، بينما جاءت باقي العبارات بمستويات متوسطة، في حين جاءت العبارة "ضعف امتلاك المشرف الميداني الأكاديمي للمهارات الالكترونية المطلوب" كأضعف معوق لممارسة الاشراف الالكتروني بمتوسط (١.٨٢) وهذا يدل على امتلاك المشرفيين الاكاديميين للمهارات الالكترونية من وجهه نظر الطلاب.

أما من وجهة نظر مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين، فقد أكدوا على أن صعوبة التنسيق مع مؤسسات الدريب وصعوبة موافقاتهم على ممارسته من أهم المعوقات الادارية، كما ذكروا بأن الطلاب بحاجة الى التشجيع في البداية للممارسة هذا النوع من الاشراف وبالتالي فان قلة المحفزات أو عدم وجودها قد تعوق تشجيع الطلاب على الاستخدام.

ثانيا: المعوقات الفنية والتقنية (اللوجستية)

جدول رقم (١٠) يوضح المعوقات الفنية والتقنية المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى المعوق	الترتيب
١	عدم وجود الدعم الفني وصعوبة الوصول الى الفني المسؤول عن صيانة التعليم الإلكتروني المستخدم	٢٠٠	1.96	65.3	متوسط	8
٢	صعوبة وضع أساليب تقويم للطالب تناسب الاشراف الالكتروني	٢٣٧	2.32	77.4	متوسط	4
٣	قلة التدريب على التعليم الالكتروني "المووِدل" والذي يتم تطبيق الاشراف الالكتروني من خلاله	٢٨٠	2.74	91.5	عال	1
4	ارتفاع التكلفة المادية عند استخدام الانترنت الشخصي (في تحميل بعض الملفات)	١٤٤	1.41	47.1	ضعيف	9
5	نقص التجهيزات والأدوات اللازمة للتطبيق	٢٠١	1.97	65.7	متوسط	7
6	صعوبة تحميل أو عرض المحتوى التدريبي (المعارف والمهارات) في صورة الكترونية	٢٥١	2.46	81.7	متوسط	3
7	ضعف الشبكة أو تقطع الانترنت من وقت لآخر	٢٢٦	2.21	73.8	متوسط	5
8	صعوبة تحويل بعض السجلات الورقية في التدريب الى صيغة الكترونية	٢٧٥	2.7	89.9	عال	2
9	الافتقار الى استخدام المهارات التكنولوجية المطلوبة للإشراف الالكتروني "ضعف الثقافة الالكترونية"	٢٠٣	2	66.3	متوسط	6
القوة النسبية للبعد = ٧٣.١٩		الانحراف المعياري = ٣.٥٢				

يوضح الجدول السابق أهم المعوقات الفنية والتقنية من وجهه نظر الطلاب، حيث نلاحظ ان عبارتان فقط جاءت بمستوى عال، بينما جاءت باقي العبارات بمستوى متوسط. ففي الترتيب الأول جاءت العبارة " قلة التدريب على التعليم الالكتروني "المووِدل" والذي يتم تطبيق الاشراف الالكتروني من خلاله" بمتوسط ٢.٧٤ وقوة نسبية ٩١.٥%. أما العبارة "صعوبة تحويل بعض السجلات الورقية في التدريب الى صيغة الكترونية" فقد احتلت الترتيب الثاني في المعوقات الفنية بمتوسط ٢.٧ وقوة نسبية ٨٩.٩%، حيث يعتقد الطلاب أن بعض المادة التدريبية (مثل دراسة الحالة وتسجيل المقابلات وغيرها) يصعب تحويلها الى صيغة الكترونية.

أما العبارات التي احتلت المراكز الأخيرة، فقد جاءت العبارة " نقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق الاشراف الالكتروني في الترتيب السابع، " بمتوسط ١.٩٧ وقوة نسبية ٦٥.٧% وهذا يدل على توفر التجهيزات المختلفة، ثم العبارة "عدم وجود الدعم الفني وصعوبة الوصول الى الفني المسؤول عن صيانة التعليم الإلكتروني المستخدم

(المودل)" في الترتيب قبل الأخير بمتوسط ١.٩٦، وهذا يشير الى عدم وجود مشكلات تتعلق بالدعم الفني من قبل الجامعة، وأخيرا جاءت عبارة واحدة فقط بمستوى ضعيف "ارتفاع التكلفة المادية" في المركز الأخير بقوة نسبية ٤٧.١%

أما فيما يتعلق بالمعوقات الفنية والتقنية من وجهة نظر مجتمع الدراسة من المشرفيين الأكاديميين، فقد أشاروا الى قلة تدريب الطلاب على التعليم الالكتروني، حيث اشتكوا من أن الطلاب كثيرا ما يواجهون صعوبات معهم عند استخدام المودل في مقرراتهم وبالتالي يرون أن قلة تدريب الطلاب على المودل هو المعوق الأساسي والتحدي الأكبر. أما عن تدريب المشرفين الأكاديميين على استخدام المودل فقد أشاروا الى حصولهم جميعا على دورات وورش عمل، مما يدل على توافر الخبرة لديهم في استخدام المودل.

ثالثا: المعوقات البشرية

جدول رقم (١١) يوضح المعوقات البشرية المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى المعوق	الترتيب
١	كثرة الأعباء والمهام الملقاة على الطالب	٢٦٥	٢.٦	٨٦.٦	عال	1
٢	زيادة اعداد الطلاب المتدربين مع كل مشرف أكاديمي	٢٣٣	٢.٢٨	٧٦.١	متوسط	٤
٣	عدم تعاون أطراف العملية الإشراقية (الطالب – المشرف الميداني – المشرف الأكاديمي) في تطبيق الاشراف الالكتروني	٢٣٦	٢.٣١	٧٧.١	متوسط	5
٤	ضعف الحافز والدافعية لاستخدام الإشراف الالكتروني لدى الطلاب	٢٣٧	2.32	77.4	متوسط	٣
٥	قلة عدد المشرفين وعدم تأهيلهم لممارسة الاشراف الالكتروني	١٥٢	١.٤٩	٤٩.٦	ضعيف	6
٦	عدم اقتناع الطالب أو المشرف بأهمية وفائدة الاشراف الالكتروني	٢٤٠	٢.٣٥	٧٨.٤	متوسط	٢
	القوة النسبية للبعد = ٧٤.٢		الانحراف المعياري = ٣.٣٢			

يشير الجدول السابق الى المعوقات البشرية المتوقعة عند ممارسة الاشراف الإلكتروني من وجهه نظر الطلاب، حيث جاء العبارة " كثرة الأعباء والمهام الملقاة على الطالب" في الترتيب الأول كأهم معوق (وبمستوى عالي) بمتوسط ٢.٦ وهذا يعكس عدم فهم الطلاب لمميزات الاشراف الالكتروني. أما باقي العبارات فقد جاءت بمستويات متوسطة ومتقاربة (٢.٢٨-٢.٣٥) عدا العبارة " قلة عدد المشرفين المؤهلين لممارسة الاشراف الالكتروني" فقد جاءت في الترتيب الأخير (بمستوى ضعيف)، وهذا يدل على توفر المشرفين المؤهلين

لممارسة الاشراف الالكتروني.

أما عن المعوقات البشرية من وجهه نظر المشرفين الأكاديميين، فهم يرون أن ضعف تعاون أطراف العملية الإشرافية هو بمثابة المعوق الرئيسي، كما أشاروا الى كثرة الأعباء الملقاة عليهم وازدحام الجدول الدراسي، حيث أن الحد الأدنى للساعات التدريسية (١٢ ساعة أسبوعيا).

رابعا: المعوقات الاجتماعية

جدول رقم (١٢) يوضح المعوقات الاجتماعية المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني

م	العبارة	مجموع التكرارات	متوسط الأوزان	القوة النسبية %	مستوى المعوق	الترتيب
١	تفضيل الطالب للإشراف التقليدي عن الإشراف الالكتروني	248	2.43	81.04	متوسط	٣
٢	العادات والتقاليد لا تسمح بالتفاعل (بالصوت والصورة) بين المشرف والطلاب (خاصة الطالبات)	251	2.46	82	متوسط	٢
٣	الاتجاه السلبي للطالب نحو استخدام الإشراف الالكتروني	212	2.07	69.3	متوسط	٦
٤	الشعور بعدم الراحة والطمأنينة عند استخدام الإشراف الالكتروني	221	2.16	69.3	متوسط	٤
٥	الإشراف الالكتروني يساعد على انطواء الطالب بدلا من تشجيعه على التفاعل	214	2.1	69.9	متوسط	٥
٦	لا يستطيع الطلاب استخدام الاتصالات غير اللفظية في التفاعل مع المشرف	259	2.54	84.6	عال	١
7	انقطاع الانترنت أثناء التواصل الكترونيا بين الطالب والمشرف قد يشعر بعض الطلاب بالإحباط	195	1.91	63.7	متوسط	٧
القوة النسبية للبعد = ٧٤.٣		الانحراف المعياري = ٣.٢٨				

يوضح الجدول السابق وجهه نظر مجتمع الدراسة من الطلاب حول المعوقات الاجتماعية، حيث جاءت عبارة واحدة فقط بمستوى عال " لا يستطيع الطلبة استخدام الاتصالات غير اللفظية في التفاعل مع المشرف" (متوسط ٢.٥٤ وقوة نسبية ٨٤.٦%)، ويشير ذلك الى فقدان كثير من التفاعلات غير اللفظية في الاشراف الالكتروني والتي تعتبر مهمة ومكملة لعملية الاتصالات اللفظية. أما باقي العبارات فقد جاءت بمستويات متوسطة، حيث جاءت العبارة " العادات والتقاليد لا تسمح بالتفاعل (بالصوت والصورة) بين المشرف والطلاب (خاصة الطالبات)" في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٤٦، ويدل ذلك على تمسك البعض بالعادات التي تمنع الاتصالات (بالصوت والصورة) مع الطالبات. أما

العبارة "انقطاع الانترنت أثناء التواصل الكترونيا بين الطالب والمشرف قد تشعر بعض الطلاب بالإحباط" فقد جاءت في الترتيب الأخير، ويدل ذلك على قوة الانترنت في الشبكات المستخدمة سواء في مؤسسات التدريب أو داخل الجامعة.

أما مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين، فقد تم مناقشتهم فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والتفاعلات التي يمكن أن تتم بين المشرفين والطلاب، فالمشرفين الأكاديميين يرون أن هذه الاتصالات لا تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع لأنها تتم في أضيق الحدود وبما تقتضيه العملية الإشرافية (ان وجدت). كما أشاروا الى عدم وجود معوقات اجتماعية عدا تفضيل الطلاب للإشراف العادي "التقليدي" عن الالكتروني، الا انهم أوضحوا بأنهم سيعتادون عليه بالممارسة كما حدث عند بداية استخدام التعليم الإلكتروني في المقررات.

التساؤل الرابع: ما الآليات المقترحة لتطبيق الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني.

ان استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني يعتبر مطلب حضاري فرضته عدة متغيرات أكاديمية وثقافية وتكنولوجية، وبناء على ذلك فان الأمر يتطلب توفير بيئة لوجستية فضلا عن نظام اداري يدعمه ومشرفين أكاديميين وطلاب لديهم المهارات التكنولوجية لتي تمكنهم من تطبيقه.

لذا فان الآليات المقترحة التالية جاءت بناءا على وجهة نظر كلا من الطلاب والمشرفين الأكاديميين:

- البدء بالانتقال التدريجي من النمط التقليدي الى الاشراف الالكتروني من خلال استخدام الاشراف الالكتروني بنظام المزاوجة وهو الذي يجمع بين النمط التقليدي والنمط الالكتروني.
- توفير مناخ يشجع الطلاب والمشرفين على الاشراف الالكتروني مما يساعد على اثارة الدافعية نحو الاستخدام.
- التواصل مع مؤسسات التدريب المختلفة لنشر ثقافة الاشراف الالكتروني وتوفير الدعم اللازم (إذا تطلب الأمر) سواء من الناحية التقنية أو التدريبية.
- ضرورة العمل على نشر ثقافة الاشراف الالكتروني والتوسع في الدورات التدريبية لكل من الطلاب والمشرفين الأكاديميين عن الاشراف الالكتروني وكيفية استخدام الموودل في الإشراف.

- عقد لقاءات دورية بين الطلاب والمشرفين الأكاديميين للتعرف على أي مشكلات أو صعوبات قد تواجههم أثناء التطبيق.
- وضع دليل ارشادي لكيفيه استخدام الموودل في الاشراف الالكتروني لكلا من الطلاب والمشرفين يوضح خطوات التطبيق المختلفة، وأيضا كيفية التصرف عند مواجهه المشكلات، مع أهمية وضع أسماء القائمين بتقديم الدعم الفني والتقني وأرقام التواصل معهم وخريطة بأماكن تواجدهم في الجامعة.
- اعداد خطة شاملة للأعمال المختلفة بحيث تشتمل على توصيف للأعمال التي يجب أن تتم بالنمط التقليدي والأعمال المطلوبة بالإشراف الالكتروني.
- في نهاية الأمر وبعد الاعتياد على ممارسة الاشراف الالكتروني، يمكن تصميم بوابة الكترونية (Portal) خاص بالإشراف الالكتروني في مقررات التدريب الميداني.
- وضع نظام لتشجيع ومكافأة التميز في الاشراف الالكتروني سواء للطلاب أو المشرفين الأكاديميين.
- تطوير أساليب التقويم المختلفة بحيث تناسب طبيعة الاشراف الالكتروني.
- تزويد مؤسسات التدريب المختلفة بدليل اجرائي يوضح آلية العمل بالإشراف الالكتروني حتى نضمن تعاون مؤسسات التدريب.
- تجهيز قاعة تدريبية مخصصة بالإشراف الالكتروني مجهزة بجميع الأدوات الازمة للإشراف الالكتروني.
- التوسع في استخدام الموودل باستخدام الهواتف المحمولة، حيث توفر الجامعة تطبيق خاص للموودل على أجهزة الهواتف المختلفة وتوفره بالمجان.
- لما كان إحدى مميزات الاشراف الالكتروني القضاء على بعد المسافات، فلابد من البدء في التدريب في المؤسسات التي تبعد عن العاصمة، حيث أن هناك بعض المؤسسات غير متوفرة في العاصمة ولكن يصعب التدريب فيها لبعد المسافة مثل السجن وغيرها.
- حرص إدارة الكلية ورئيس القسم بعقد الفعاليات والأنشطة بالتعاون مع الطلاب والمشرفين الأكاديميين ودعوة المؤسسات المختلفة لحضور هذه الفعاليات من أجل محاولة التكييف مع نظام الاشراف الالكتروني.

- استثمار خبرات بعض المشرفين الأكاديميين في إقامة برامج تدريبية للطلاب ومشرفي مؤسسات التدريب تتناول أهم المهارات والكفايات لمطلوبة للإشراف الالكتروني.

مناقشة نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة الى أن مستويات الكفايات التقنية لدى الطلاب في ممارسة الاشراف الالكتروني جاء ما بين متوسط وعالي مما يدل على استعدادهم لاستخدام الاشراف الالكتروني، وتعتبر هذه النتيجة منطقية في ظل خبرات الطلاب في استخدام الحاسب الآلي بشكل عام، حيث أن تكليفات الطلاب في مختلف المقررات تعتمد على استخدام الحاسب الآلي، فضلا عن دراساتهم في السنة التأسيسية للجامعة لمقرر IT ودراستهم سابقا للعديد من المقررات بنظام التعليم الالكتروني "المومدل" مما ساعد على وجود الخبرة لدى الطلاب في استخدام التعليم الالكتروني بشكل خاص.
- أما فيما يتعلق المهارات الأخرى المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني "المومدل"، سنجد ان عباراتها جاءت بمستوى متوسط، وذلك لأن بعض الخواص المستخدمة في التعليم الالكتروني (مثل غرف الدردشة وغيرها) لا يستخدمها الطلاب في المومدل في التعليم الالكتروني للمقررات الأخرى أو اعتمادهم على برامج وتطبيقات الكترونية أخرى مثل الواتس آب WhatsApp، كما يرجع ذلك أيضا الى اختلاف طبيعة التعليم الالكتروني في مقرري التدريب الميداني عنه في المقررات الأخرى،_ويتفق ذلك مع دراسة (Goss& Newcombes, 2003).
- أما فيما يتعلق بالكفايات التقنية للمشرفين الأكاديميين، فقد أوضحوا جميعا ان لديهم الاستعداد في استخدام الحاسب الآلي بشكل عام واستخدام التعليم الالكتروني بشكل خاص، ويمكن تفسير توفر الاستعداد لدى المشرفين الأكاديميين ذلك الى تبني سياسات الجودة في الجامعة والكليات للتعليم الالكتروني "المومدل" كنظام تعليمي، وقد اتفق استعدادهم مع دراسة (العنزي، ٢٠١٣) التي أوضحت أن متطلبات الاشراف الالكتروني لدى المشرفين كان بدرجة عالية في استخدام الانترنت، وبدرجة متوسطة في مجال التقنيات الحديثة للتعليم الالكتروني.
- أما فيما يتعلق باتجاهات الطلاب تجاه استخدام الاشراف الإلكتروني، فقد جاءت جميع عبارات هذا المحور ما بين مستويات متوسطة الى عالية، ويرجع ذلك الى المميزات التي يحققها الاشراف الالكتروني حيث انه يتجاوز حدود الزمان والمكان ويمكن أن يتم

في أي مكان وفي أي وقت وبالتالي سرعة تبادل الخبرات وسهولة الحصول على التغذية الراجعة دون انتظار زيارة المشرف أو الاجتماعات الفردية والجماعية. أيضا أوضحت النتائج أن الطلاب يعتقدون بان الاشراف الالكتروني ينمي مهاراتهم في استخدام التقنية الحديثة وذلك لأنه يساعدهم على استخدام الطرق غير التقليدية، ويتفق ذلك مع دراسة (صالح، ٢٠١٤). كما يعتقد الطلاب بأن الاشراف الالكتروني يعمل على تدعيم العلاقـــــات الإنسانيـــة والاجتماعية بين المشرف والطالب ويتفق ذلك مع (Malon, 2002) التي أشارت الى ان الاشراف الالكتروني تساعد في انشاء علاقة بيم المشرفين والطلاب.

- كذلك جاءت اتجاهات معظم المشرفين نحو ممارسة الاشراف الالكتروني إيجابية، حيث أعرب جميع المشرفين الأكاديميين بأهمية الاشراف الالكتروني والمزايا التي تحققها فضلا عن رغبتهم في البدء في استخدام الاشراف الالكتروني جنبا الى جنب مع الاشراف التقليدي وهو ما يسمى بالإشراف المختلط (Blended) وهذا يدل على وعيهم بأهمية ومميزات بالإشراف الالكتروني، ويتفق اتجاهات المشرفين مع دراسة (الردادي، ٢٠٠٨) التي أوضحت ان اتجاهات المشرفين لاستخدام التعليم الالكتروني كانت عالية. بينما أعرب اثنان من المشرفين الأكاديميين عن خوفهم بان يمثل الاشراف الالكتروني عبء إضافي قد يثقل من كاهلهم. ويتفق ما ذكره المشرفين مع دراسة (الغامدي، ٢٠٠٨).
- وفيما يتعلق بالمعوقات المتوقعة عند ممارسة الاشراف الالكتروني، فقد جاءت المعوقات الادارية في الترتيب الأول، حيث يرى الطلاب أن هناك صعوبات تتمثل في صعوبة التنسيق مع مؤسسات التدريب فيما يتعلق بالإشراف الالكتروني، ويرجع ذلك الى أن بعض المؤسسات يصعب ممارسة الاشراف الالكتروني فيها لعدم وجود الأجهزة الكافية لتحويل المادة الى شكل الكتروني وبالتالي صعوبة موافقة مؤسسات التدريب على استخدامه.
- أما من المعوقات الإدارية من وجهة نظر مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين، فقد اتفقوا مع الطلاب من حيث صعوبة التنسيق مع مؤسسات الدريب وصعوبة موافقاتهم على ممارسته، كما اتفقوا أيضا على أن الطلاب بحاجة الى التشجيع في البداية للممارسة هذا النوع من الاشراف وبالتالي فان قلة المحفزات أو عدم وجودها قد تعوق

تشجيع الطلاب على الاستخدام. ويتفق ما ذكره المشرفيين الأكاديميين مع نتائج دراسة (الكندي، ٢٠١٨). بينما اختلف المشرفيين الأكاديميين مع الطلاب فيما يتعلق بعدم اقتناع إدارة الكلية أو عدم موافقة رئيس القسم، حيث أوضحوا ان اتجاه الجامعة يتمثل في نشر التعليم الإلكتروني في جميع المقررات بما في ذلك التدريب الميداني ولكن مع مراعاة نظام المزاوجة بين النمط التقليدي والالكتروني وبالتالي يختلف ذلك مع نتائج دراسة (خلف الله، ٢٠١٤) التي ترى ان الإدارة تمثل معوقا لممارسة الاشراف الالكتروني. وأخيرا اتفق الطلاب والمشرفين على أن ضعف امتلاك المشرف الميداني الأكاديمي للمهارات الالكترونية يمثل معوقا ضعيفا، وهذا يعكس نجاح سياسة الجامعة في دعم الأكاديميين بخبرات ومهارات التعليم الالكتروني المختلفة.

- أما بالنسبة للمعوقات الفنية أو التقنية من وجهة نظر الطلاب فقد أشاروا الى قلة التدريب على التعليم الالكتروني والاعتماد على التعليم الذاتي والمحاولة فضلا عن صعوبة تحويل بعض السجلات الورقية في التدريب الى صيغة الكترونية، حيث أن معظم الطلاب لم يحضروا أي ورش تدريبية عن كيفية ممارسة واستخدام الموودل بالرغم من قيام الجامعة بتوفير دورات عن كيفية استخدام الموودل بشكل منتظم ويرجع ذلك الى انشغال الطلاب باستمرار مما يؤدي الى عدم وجود وقت لحضور مثل هذه الدورات بل ان معظمهم يعتمد على نفسه "المعرفة الذاتية أو عن طريق المحاولة" أو الاستفسار من الزملاء، ويتفق ذلك مع دراسة (خلف الله، ٢٠١٤) التي أوضحت عدم توفير إدارة الجامعة للتدريب اللازم من أجل تطبيق الإشراف الإلكتروني، ودراسة (الحجرية، ٢٠١٤) ودراسة (Winn, 2009) التي أشارت الى ضرورة تدريب الطلاب على استخدام الموودل. كما أوضح الطلاب ان هناك صعوبة تتعلق بتحويل بعض السجلات الورقية في التدريب الى صيغة الكترونية، ويرجع ذلك الى اعتبارات أخلاقية Ethical consideration ترتبط بموافقة الحالات على التسجيل الالكتروني (بالصوت والصورة من خلال الهاتف النقال) ليتم حفظها ومناقشتها أثناء الاشراف الالكتروني. وفيما يتعلق بنقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق الاشراف الالكتروني، فلا توجد أي صعوبة تتعلق بهذا الأمر، حيث أن معظم الطلاب يمتلكون حواسيبهم الشخصية (Laptops) فضلا عن امتلاكهم للهواتف النقالة والتي تمتلك جميع المتطلبات والتجهيزات المطلوبة للإشراف الالكتروني ويختلف ذلك مع دراسة (عبد

العزيز، ٢٠١٧). وفيما يتعلق بوجود نقص في التجهيزات والأدوات اللازمة للإشراف الالكتروني، فقد أشار الطلاب أن وجود دعم فني مستمر، ويرجع ذلك الى قيام الجامعة بتوفير شخص تقني في الكلية لصيانة ما يتعلق بالتعليم الالكتروني بل هناك دائرة كاملة مسؤولة عن المودل في الجامعة ويمكن الاستعانة بها عند مواجهه أي صعوبات سواء بالاتصال تليفونيا أو عبر البريد الالكتروني أو حتى الزيارة الشخصية، وقد اختلف ذلك مع دراسة (الكندي، ٢٠١٨) والتي أشارت الى قلة توافر الدعم الفني. وأخيرا فيما يتعلق بارتفاع التكلفة المادية، فقد جاءت في الترتيب الأخير بمستوى ضعيف، حيث أشار الطلاب الى ان التكلفة المادية تكاد تكون معدومة وذلك لتوافر شبكة الانترنت (الواي فاي) في معظم مؤسسات التدريب الميداني، فضلا عن توافرها في كل مكان بالجامعة بالمجان. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (خلف الله، ٢٠١٤) التي أكدت أن إدارة الجامعة لا توفر الدعم المالي اللازم لتطبيق الإشراف الإلكتروني.

- أما فيما يتعلق بالمعوقات الفنية والتقنية من وجهة نظر مجتمع الدراسة من المشرفيين الأكاديميين، فقد اتفق المشرفين مع الطلاب على قلة تدريب الطلاب على التعليم الالكتروني، حيث اشتكوا من أن الطلاب كثيرا ما يواجهون صعوبات معهم عند استخدام المودل في مقرراتهم وبالتالي يرون أن قلة تدريب الطلاب على المودل هو المعوق الأساسي والتحدي الأكبر. أما عن تدريب المشرفين الأكاديميين على استخدام المودل فقد أشاروا الى حصولهم جميعا على دورات وورش عمل.
- وفيما يتعلق بالمعوقات البشرية من وجهه نظر الطلاب، فقد جاءت المعوقات جميعا بمستويات متوسطة ما عدا عبارة واحدة فقط تتعلق كثرة الأعباء والمهام الملقاة على الطالب، وهذا يعكس عدم فهم الطلاب لمميزات الاشراف الالكتروني حيث انه يوفر الوقت والجهد لكلا من الطالب والمشرف، ويتفق ذلك مع دراسة (صالح، ٢٠١٤)، ودراسة (Carlin, 2013).
- أما المشرفين الأكاديميين فهم يرون أن ضعف تعاون أطراف العملية الإشرافية هو بمثابة المعوق الرئيسي، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (الصائغ، ٢٠١٨)، ودراسة (Ugwoke, 2011). كذلك أشار المشرفين الى كثرة الأعباء الملقاة عليهم وازدحام الجدول الدراسي، حيث أن الحد الأدنى للساعات التدريسية (١٢ ساعة

أسبوعيا)، ويتفق ذلك مع دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧) التي أوضحت أن كثرة الأعباء تمثل أحد المعوقات التي تعيق المشرفين عن ممارسة الاشراف الالكتروني.

- وأخيرا المعوقات الاجتماعية، فقد جاءت أشار الطلاب الى أن العادات والتقاليد لا تسمح بالتفاعل (بالصوت والصورة) بين المشرف والطلاب (خاصة الطالبات) ويرجع ذلك الى طبيعة المجتمع وتمسكه بالعادات والتقاليد المجتمع التي لا تسمح بالاتصالات أو التفاعلات (بالصوت والصورة) مع الطالبات. كما أشار الطلاب الى عدم استطاعتهم استخدام الاتصالات غير اللفظية في التفاعل مع المشرف، ويمكن تفسير ذلك الى ان الطلاب يرون انه عند استخدام بعض التفاعلات أثناء الاجتماعات الإشرافية الفردية أو الجماعية الالكترونية فان هناك العديد من الاتصالات اللفظية التي تفقد، كما ان تسجيل بعض المقابلات مع الحالات تكون من خلف الحالة (لاعتبارات أخلاقية كالسرية)، وبالتالي يتم فقد كثير من الاتصالات غير اللفظية. اما عن انقطاع الانترنت أثناء التواصل الكترونيا بين الطالب والمشرف فقد جاءت في الترتيب الأخير، ويمكن تفسير ذلك الى الاعتماد على شبكة الواي فاي الموجودة بالمؤسسات أو الجامعة.
- أما مجتمع الدراسة من المشرفين الأكاديميين فقد اختلفوا مع الطلاب فيما يتعلق بالاتصالات الغير لفظية، حيث يرى المشرفين أنه عند اجراء الاجتماعات الإشرافية أو عند الضرورة التي تقتضي حضور المشرف الأكاديمي لمقابلة الطلاب مع الحالات، فانه سوف يتم استخدم النمط التقليدي من الاشراف، وهذا الاختلاف راجع الى عدم فهم الطلاب بشكل كامل لنمط الاشراف الالكتروني المقصود في هذه الدراسة، حيث تتبنى هذه الدراسة الاشراف الالكتروني المختلط (نظام المزاوجة Blended) والذي يسمح بالإشراف الالكتروني جنبا الى جنب مع الاشراف التقليدي. أما فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والتفاعلات التي يمكن أن تتم بين المشرفين والطلاب، فالمشرفين الأكاديميين يرون أن هذه الاتصالات لا تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع لأنها تتم في أضيق الحدود وبما تقتضيه العملية الإشرافية (ان وجدت). وفيما يتعلق بتفضيل الطلاب للإشراف العادي على الالكتروني، فهذه نتيجة طبيعية لان نمط الاشراف التقليدي لا يحتاج الى مهارات تقنية خاصة، وأن الأفراد عامة والطلاب خاصة يرفضون كل ما هو جديد في البداية ولكن سرعان ما يتم تقبله بعد الاعتياد على ممارسته، وهذا ما تم بالفعل في العديد من المقررات الالكترونية الأخرى التي تم تدريسها باستخدام الموودل،

ويتفق ذلك مع دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٧) التي أوضح أن الطلاب يفضلوا نمط الاشراف التقليدي.

خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية إمكانية استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني باستخدام أحد أنظمة التعليم الالكتروني وهو الموودل Moodle ، وعلى الرغم من انتشار التعليم الالكتروني في المقررات المختلفة ببرنامج الخدمة الاجتماعية الا ان استخدامه في مقررات التدريب الميداني يمثل نمط مستحدث، لذا يوصي الباحث بضرورة اجراء دراسات تطبق على مشرفي مؤسسات التدريب، حيث ان هذه الدراسة مطبقة على الطلاب والمشرفين الأكاديميين، كما أن هناك حاجة الى دراسات تجريبية لقياس مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تطبيق الاشراف الالكتروني.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية

الحسناوي، موفق عبد العزيز (٢٠١٨). أثر استخدام التعليم الإلكتروني فى تنمية التفكير العلمى والدافعية للطلبة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية-المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٨)، ١٢-٣٢.

الديحاني؛ سلطان غالب، الجدي؛ عهود ياسر، الخي؛ فهد عبد الله (٢٠١٦). دور الإشراف الالكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين فى مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ع ١٦٣، ٣٠٩-٣٤٦.

الردادي، عبد المنعم بن سليمان؛ ومبارك، عبدالحكيم بن موسى (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصائغ، عهود بنت خالد (٢٠٠٩). واقع استخدام الإشراف التربوي الالكترونى فى رياض الأطفال من جهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص ص ٨٤-١٠١.

الصائغ، عهود بنت خالد (٢٠١٨). واقع استخدام الإشراف التربوي الالكترونى فى رياض الأطفال من جهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٢، العدد ٢٩.

الطيطي، خضر مصباح. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان، دار الحامد للنشر.

العنزي، مرضى بن مهنا حطاب، وأحمد بن زيد المسعد (٢٠١٣). كفايات الإشراف الإلكترونى اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع ١٥٦، الجزء ١، ص ص ٥٠١ -٥٤٦.

العلاق، شير عباس محمد (٢٠٠٤). استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات فى بيئة التعليم الإلكترونية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الدولى السنوي الرابع لجامعة الزيتونة الأردنية، إدارة المعرفة فى العالم العربى فى الفترة من ٢٦- ٢٨ ابريل، الأردن، عمان.

الغامدي، اسماعيل (٢٠٠٨). دور الإنترنت فى توظيف الأساليب الإشرافية فى العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القضاة، خالد يوسف وحمادنة (٢٠١٢). كفايات المتعلم الالكتروني لدى معلمى اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، ١٨ (٣).

الكندي، أفلح بن أحمد بن سليمان (٢٠١٨). صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين بسلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، ع (٢).

الكنعان، هدي محمد الكنعان (٢٠٠٨، مايو). استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول، الرياض، السعودية.

الميزر، هند بنت عقيل (٢٠١٤). اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكترونى فى تدريس الخدمة الاجتماعية، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٦ (٢).

توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٥). التدريب بالوسائط المتعددة، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

جروان، أحمد ومحمد، الحمرا (٢٠٠٩). تحديات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية"، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد" التربية التقنية والتعليم الإلكتروني"، جامعة البلقاء التطبيقية :الأردن.

صالح، أحمد فاروق محمد (٢٠١١). اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الالكتروني فى الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، الجزء ١٢، ص ص ٥٦٩٣-٥٧٥١.

صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١٤). معوقات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التعليم الالكترونى، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥١، ص ص ٢٠٧-٢٥٠.

صكح، نزيهة على (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة المعرفة- جامعة الزيتونة، العدد ٣.

عاشور، محمد إسماعيل (٢٠١٠). فاعلية برنامج Moodle فى اكتساب مهارات التصميم ثلاثى الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية كلية التربية، بغزة.

عبد العزيز، عبد المعاطى حلقان أحمد (٢٠١٧). معوقات تطبيق الاشراف التربوي الالكترونى فى المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج من وجهة نظر المشرفيين التربويين، دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣٥، ١٩٠-٣٢٧.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. الأردن، دار الفكر.

علي، ماهر أبو المعاطى (٢٠١٠). المشروعات التدريبية وجودة التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية، مؤتمر انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، هيام على حامد (٢٠١٦). استعداد الطلاب دارسى خدمة الجماعة للتعليم الإلكترونى. مجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٥.

عياد، فواد إسماعيل؛ والأشقر، عبد الكريم محمود (٢٠١١). أثر استخدام ادوات الويب ٢,٠ فى نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاونى لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، مجلة دراسات المعلومات، كلية التربية جامعة الأقصى بغزة، العدد ١٠، ٢٠٧-٢٤١.

عيسى، إبراهيم (٢٠١٣). واقع توظيف المشرفين لتكنولوجيا المعلومات فى الاشراف فى الأردن والصعوبات التى تواجههم والحلول المقترحة دراسة نوعية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ٢٦، ١٨١-٢٠٢.

مصطفى، أبو النور مصطفى (٢٠١٣). فاعلية موقع إلكترونى لتنمية الموهبة العلمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Campbell, A. & McColgan, M. (2016): Making Social Work Education App'ier : The Process of Developing Information-based Apps for Social Work Education and Practice, *Social Work Education,* 35 (3), 297-309.

Carlin, C. H., Carlin, E.L., Milam, J. L., & Weinberg, T. (2013). ***E-supervision & e mentoring: Professional development for current and future professionals.*** **In K. Todd Houston. Telepractice in speech-language pathology. Plural Publishing, Inc.**

Carvalho, A., Da Silva, A. and Freitag, L. (2013). Accessibility in virtual Moodle learning environment: literature review, Journal of Nursing UFPE, 7(3): 969-976.

DeMichele, M., & Payne, B. (2010). Electronic supervision and the importance of evidence-based practices. ***Federal Probation,*** **74 (2), 4-11**

Eleanor, Ross & Mpumelelo, Ncube (2018). Student Social Workers' Experiences of Supervision, ***The Indian journal of social work,*** **VL .79.**

Gary, S. Stofel &, Shavone Hamilton. (1998). Online Supervision for Social Workers. ***The new social worker: the social work careers magazine,*** **vol. 5 (4). Retrieved from**
https://www.socialworker.com/feature-articles/field-placement/Online_Supervision_for_Social_Workers/

Gilbert J, Morton S, Rowley J. (2007). E- Learning: The student experience. British Journal of Educational Technology, ***British Journal of Educational Technology,*** **38 (4).**

Goss, M. & Newcombc, B. (2003). ***Using a handheld mobile technology for supervision of constructivist teaching and learning.*** **In D. Lassner & C. McNaught (Eds.)** ***Proceedings of*** **world** ***Conference on Educational Multimedia. Hypermedia and Telecommunications,*** **pp. 1807- 809.**

Graf ,S,List , B.(2005)An evaluation of open source e-learning Platforms stressing adaptation issues . ***Proceedings of the 5th International Conference on Advanced Learning Technologies,*** **IEEE press.**

Harris, P., Connolly, J. F., & Feeney, L. (2009). Blended learning: Overview and recommendations for successful implementation. ***Industrial and Commercial Training,*** **41(3), 155-163.**

Lothridge, K., Fox J. & Fynane, E. (2013). Blended learning: efficient, timely, and cost effective, ***Journal of Forensic Sciences,*** **45 (3), 407-416. doi:https://doi.org/10.1080/00450618.2013.767375**

Malon, James.(2002). ***Working Towards Effectives in Career Couseling.*** **Retrived November 6,2019, from: Eric Digest. (https://eric.ed.gov/?q=ED470597&id=ED470597).**

Phelan, James E. (2015). The Use of E-Learning in Social Work Education, ***Social Work,*** **60 (3): 257-264.**

Rees, J., Teresa de Villiers, Wulf Livingston, Tracey Maegusuku-Hewett & Gwenan . (2018). A new distance learning national framework for social work continuing education: critical reflections on the first phases of implementation. Social Work Education, 37(6), 761–774.

Ross, E.& Nucbe, E.M. (2018) .Student Social Workers' Experiences of Supervision, ***The Indian journal of social work,*** **79 (1) · DOI: 10.32444/IJSW.2018.79.1.31-54**

Rossett, A., (2002). ***Waking in the night and thinking about e learning.*** **In A. Rossett, A., (ed.), The ASTD E-learning Handbook (pp. 3-18). New York: McGraw-Hill.**

Teixeira, S. & Hash, K. M. (2017). Teaching Note—Tweeting Macro Practice: Social Media in the Social Work Classroom. ***Journal of Social Work Education,*** **53 (4), 751–58.**

Wen, D. (2007). Supporting Web -based Learning through Adaptive Assessment, ***FORMAMENTE- ANNO II Journal*****. 45-78.**

Winn, S. (2009). ***Synchronous virtual supervision of professional experience:*** **Issues and challenges. In T. Bastiaens et al. (Eds.).** ***Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government. Healthcare, and Higher Education (pp. 2236-2250).***

Ugwoke, C. Samuel. (2011). A Call to Action for E-Supervision In Schools: The Quality Assurance Benefits For School Supervisors, ***Australian Journal of Basic and Applied Sciences,*** **5 (12), 3378-3384.**

الملاحق

ملحق رقم (١)

الموافقة على تطبيق الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

Sultan Qaboos University
OFFICE OF THE ADVISOR
FOR ACADEMIC AFFAIRS

جامعة السلطان قابوس
مكتب المستشار
للشـؤون الأكاديمية

لمن يهمه الأمر

نفيدكم علما بأنه لا يوجد مانع من قيام الدكتور/ محمد محمد الشربيني أستاذ مساعد في قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية، من تنفيذ الاستبانة الخاصة بالدراسة التي يقوم بها حول:

استخدام الإشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الموودل نموذجا.

يرجى التكرم بتسهيل عملية توزيع الاستبانة داخل الحرم الجامعي.

أ.د. طاهر بن عبدالرحمن باعمر
مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

التاريخ: ١٦ ربيع الأول ١٤٤١هـ الموافق: ١٣ نوفمبر ٢٠١٩م